ISSN-E: 2617-9563

المجلة العلمية لنشر البحوث
S . J . R . P

# "استخدام التدريس عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي"

**Dr. Hamad Al-Halaibi**

**Department of Curriculum and Instruction, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Saudi Arabia**

المجلة العلمية لنشر البحوث
S . J . R . P

ISSN-P: 2807-5987

ISSN-E: 2617-9563

**ملخص البحث باللغة العربية:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور استخدام التدريس عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي، استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 69 طالب وطالبة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة تكونت من 34 طالب وطالبة، ومجموعة تجريبية تكونت من 35 طالب وطالبة، إشارات نتائج الدراسة إلى الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير طريقة التدريس (التدريس عن بعد، طريقة التدريس التقليدية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لاختبار التحصيل (الفهم، التذكر، التطبيق).

**الكلمات المفتاحية:**

**التدريس عن بعد**

ISSN-E: 2617-9563

**Abstract:**

This study aimed to reveal the role of using distance teaching in mathematics for the first grade of primary school. The study used the quasi-experimental approach, and the study sample consisted of 69 male and female students, where the study sample was divided into two groups, a control group consisting of 34 male and female students, and an experimental group consisting of From 35 male and female students, the results of the study indicated the following: There are statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) between the mean scores of the control and experimental group students according to the teaching method variable (distance teaching, the traditional teaching method), there are statistically significant differences. At the significance level (a = 0.05) between the mean scores of the experimental and control group students according to the achievement test (understanding, remembering, application).

key words:

remote teaching

ISSN-E: 2617-9563



**المقدمة:**

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، بدأت في النصف الأول من القرن العشرين باختراع الحاسوب، الذي تطور في أشكاله وأنواعه حتى وصل إلى ما وصل إليه في الوقت الحالي، وبسبب المميزات العديدة التي يمتاز بها من تحسين مهارات المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية، وإمكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الصف مثل زيادة عدد الطلبة، أو قلة الوقت المخصص للدراسة، وتحسين اتجاهات ايجابية نحو بعض المواد المعقدة مثل الرياضيات فقد تسابقت الأمم على اقتنائه واستخدامه في شؤون حياتها كافة، ومنها مجال التربية والتعليم. ولكي تحقق المؤسسات التربوية الأهداف المرجوة منها البد أن تكون مواكبة التطور السريع للعلم والتكنولوجيا، وعلى المسؤولين عنها أن يعملوا باستمرار على تحديث مناهجها، وأن يعدوا من مصادر التعلم بها بما يناسب احتياجات خطط التنمية بهدف إيجاد التكامل بينها مع تحديث المعامل والأجهزة التعليمية في تلك المؤسسات في ضوء رؤية استراتيجية مستقبلية تواكب مجتمع التكنولوجيا وعصر المعلومات من حيث استخدام التكنولوجيا في التعليم (العرب، 2016).

لأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دورة ريادية ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، وتولي الدول المتقدمة مؤسسات التعليم العناية الخاصة بسبب قناعتها بأنه يقع على عاتقها المسؤولية الأولى في اعداد وتأهيل أجيالها لمواجهة تحديات العصر، ولإيمانها أن الذي أصبح مطلوبا هو التعليم من نوع جديد، يعلم الفرد والمجتمع الحقائق وديناميكيات عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية، التي أصبحت أهم خواص القرن الحادي والعشرين، ولذلك باتت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات التعليم المتزايدة في الوقت الحالي تحدي التربويين والقادة والقائمين على العملية التعليمية التعلمية ولذلك فمن الضروري الاستفادة من التقنيات التعليمية المواكبة العصر، والتي تسهم في استحداث أساليب وأدوات وطرق جديدة للتعليم، لحل الكثير من المشكلات التي يواجهها النظام التربوي والعملية التعليمية ( البادي،2020).

ومما لا شك فيه، أن أفضل أنواع التعليم، ذلك التعليم الذي يولد التشوق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم ومع ازدياد استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، ازدادت أعداد المعلمين الذين يرغبون بتدريس طالبهم بطرق إبداعية.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الرقمي: استراتيجية التعلم الإلكتروني، واستراتيجية التعلم المدمج واستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) واستراتيجية التعلم المقلوب أو الصف المقلوب، ويعد التعلم المقلوب أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الصف الدراسي.

وأن التدريس عن بعد يحسن من أداء الطلاب، ويزيد من تحصيلهم للمادة الدراسية، وتجويد مخرجاته، وتعدد مصادر المعرفة والمعلومات، ومراعاته الفروق الفردية، وزيادة فرص التعلم المستمر، وأيضا يسهم التعليم الإلكتروني في بناء الفرد ذاتيا، وذلك من خلال مشاركته في نشاطات التعلم، مما يحفز الطالب على الإقبال على التعلم بسبب امتلاكه مهارة كيفية التعلم، الأمر الذي يعزز الدوافع إلى الاتجاهات الإيجابية المناسبة لعملية التعلم، ويساعد في تطويره واعتماده على ذاته.


ISSN-P: 2807-5987

**مشكلة البحث:**

يواجه التعليم تحديات كثيرة نتيجة الثورة التقنية والمعرفية، مع تزايد استخدام الانترنت في التعليم المفتوح، وتزايد الحاجة إلى ضرورة التنويع في الاستخدام، وانتشار التعليم والتدريب المستمر للجميع مدى الحياة، ومحاولات المؤسسات التعليمية وضع عدد من المقررات على شبكة الانترنت، وبالتالي تواجه المؤسسات التعليمة تحديات كبيرة في كيفية تطبيق الاتجاهات الحديثة بصورة إيجابية وذات فائدة على كافة أطراف العملية التعليمة، والتغلب على المعوقات التي قد تواجه في تطبيق الاتجاهات الحديثة في التعليم.

في ظل ما يعيشه العالم اليوم من اجتياح لوباء كورونا وما اتخذته الدول المختلفة من تدابير لحماية مواطنيها ومن بينها طلاب المدارس والجامعات، تأتى على قمة هذه التدابير فرض الحظر الكامل والجزئي فأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تستبدل التعليم داخل جدرانها بالتعليم عن بعد، وهذا التحول السريع والمفاجئ قد ألقى بالمسئولية على إعتاق القائمين على تدريس المواد المختلفة بصفة عامة وأصبح لزاما على الجميع توظيف منصات التعليم عن بعد والبرمجيات المختلفة اللازمة لتدريس مقرراتهم (حسن، 2020).

الرياضيات هي إحدى المواد العلمية التي تركز على الاستيعاب والاستدلال ، نظرًا لأن الرياضيات مادة عقلية، كان على معلميها التفكير مليًا في أفضل الطرق لتدريسها في بعض الأحيان استلهموا من موضوعات الدراسة الأخرى لتطوير تقنياتهم الفريدة ، مع تقدم تكنولوجيا المعلومات ، أصبح لدى معلمي الرياضيات الآن المزيد من الفرص للتميز في الفصل وزيادة وعي الطلاب بالمفاهيم الرياضية التي يعتمد فهمها على الإنتاجية وعرض المعلومات ونتيجة لذلك، أصبحت الأدوات الموجودة تحت تصرفهم الآن أكثر قوة وشمولية، وبالتالي أن الانتقال نحو تدريس الرياضيات عن بعد شكل تحديا للمتعلمين والدرسين معا، فالجمع بين الطابع العقلي للرياضيات، والتباعد الذي تفرضه وسائل الاتصال، يثير إشكالية المتعلم للمدرس.

**فروض البحث:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير طريقة التدريس (التدريس عن بعد، طريقة التدريس التقليدية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير اختبار التحصيل (الفهم، التذكر، التطبيق).

**أهداف البحث:**

- التعرف على ماهية التدريس عن بعد، أنواعه، خصائصه، فوائده، أهدافه.
- التعرف على متطلبات ووسائل التدريس عن بعد.
- التعرف على إيجابيات ومعوقات التدريس عن بعد.
- التعرف على العناصر التي ترتكز عليها عملية التدريس عن بعد.
- التعرف على مهارات التدريس عن بعد.

**أهمية البحث:**

**الأهمية العلمية:**

- يعد البحث مطلبا لمواكبة التوجهات المعاصرة في مجال توظيف المستحدثات والاتجاهات الحديثة التربوية الحديثة في التعليم والتعلم .
- السعي إلى وجود أساس مبني على أسس تعلمية تربط بين العملية التربوية وتقنيات التعليم الحديثة لاستخدام الاتجاهات الحديثة في التعليم، مثل الواقع المعزز، الفصول الافتراضية، الفصل المقلوب، التعليم الالكتروني ومواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تطبيق هذه التقنيات.
- تأتي هذا البحث استجابة إلى نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية توظيف الاستراتيجيات المختلفة التي تساهم في فاعلية تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلبة وتسهم هذا البحث في معالجة ضعف الطلبة في استخدام استراتيجية التدريس عن بعد.
- إثراء المكتبات العربية بصفة عامة بنتائج هذه الدراسة ومكتبات المملكة العربية السعودية بصفة خاصة.

**الأهمية العملية:**

- تظهر الأهمية العلمية لهذا البحث في أنه قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة تتمثل في أثر فاعلية استراتيجية التدريس عن بعد، نظرا إلى النتائج الإيجابية التي تحققها هذه الاستراتيجية في التقدم والارتقاء بالعملية التعليمية.
- من المأمول أن تساعد نتائج وتوصيات هذه الدراسة في وضع تصورات حول درجة تطبيق التعليم عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه الطلبة وأصحاب القرار في المدارس السعودية حول أهمية استراتيجيات الحديثة في التعليم.
- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية التدريس عن بعد.

**حدود البحث:**

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة أثر استخدام التدريس عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي.

الحدود الزمانية: اقتصر هذا البحث على دراسة أثر استخدام التدريس عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي في العام الدراسي 2021-2022.

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على دراسة أثر استخدام التدريس عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

**مصطلحات البحث:**

**التدريس عن بعد:** "هو وسيلة تعليمية حديثة، ويكون فيه المتعلم في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التدريس عن بعد من خلال شبكة الإنترنت، وإنما يمكن استخدام أي وسيلة أخرى" (دويكات، 2017).

**المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولا: الإطار النظري:**

**تمهيد:**

كان لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات أثرها في تفعيل عمليات التطبيق العلمي للنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم وتطويرها لتساعد في إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل، حيث أن تطور الأنظمة التعليمية ارتبط في معظم صوره بتطور التقنيات الحديثة فأصبح نجاح هذه الأنظمة يعتمد على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، وهناك بعض الاتجاهات المهمة التي تقوم عليها عملية التطوير ومنها: تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس، وضرورة تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته، واستخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، منها التدريس عن بعد، التعليم المدمج، تعليم الصف المقلوب وغيرها من التقنيات الحديثة للعملية التعليمية.

**مفهوم التدريس عن بعد:**

التدريس عن بعد هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

يمكن تعريفه أيضا على أنه نظام تفاعلي لعملية التعليم، يتم تقديمه للمتعلم باستعمال تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال، يكون معتمد على وجود بيئة إلكترونية متكاملة تقوم بعرض جميع المقررات الدراسية من خلال شبكات إلكترونية، يعمل على توفير طرق الإرشاد والتوجيه، وتنسيق الاختبارات بجانب إدارة المصادر وتقويمها.

**التدريس عن بعد:**

هو نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على التعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بسعر التعليم، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين تحقق أهدافا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فهو استخدام الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الأنترنت بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات والدروس، والنقاشات والتمارين، والاختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة أو خارجها (الزهراني، 2020).

**التدريس عن بعد:**

"تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، الفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التقنية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى عدد من الوسائل الأخرى" (الخميسي، 2020، ص10).

**أنواع التدريس عن بعد:**

يوجد العديد من أنواع التدريس عن بعد التي يمكن الحصول على العملية التعليمية عن طريقها، ولعل من أهم تلك الأنواع ما يلي ذكره: (عبد العاطي،2009، ص24).

**التدريس غير التزامني:**

التدريس الغير متزامن الإلكتروني هو عبارة عن طريقة غير مباشرة للتعليم، لا يتطلب وجود كلاً من الطلاب والمعلمين بالوقت ذاته، فيستطيع الطلاب الحصول على المناهج الدراسية في الأوقات الملائمة لهم، وكذلك بالجهد الذين يريدون تقديمه، يستخدم أدوات به وهي البريد الإلكتروني، قوائم بريدية، الأقراص المدمجة، الويب، أنظمة نقل الملفات، مجموعات للدردشة، سلبياته عدم تمكن حصول الطلاب من المعلمين على تغذية تعليمية راجعة فورية. يؤدي إلى حدوث الانطوائية داخل التعليم، فلا يوجد مشاركة أو تفاعل بداخله. مميزاته حصول الطلاب على دروسهم طبقاً للأوقات الملائمة لهم. تلقي التعليم طبقاً للمجهود الذي يريد الطالب تقديمه. القدرة على إعادة دراسة المواد والتمكن من الرجوع لها بشكل إلكتروني طبقاً للحاجة.

وهو المعروف في الإنجليزية بـ(Asynchronous Learning)، وهو ما يتم به استخدام المحتوى الرقمي التعليمي، والمدونات، والمنتديات التعليمية، والشبكات الاجتماعية، والبريد الإلكتروني، والموسوعات الخاصة.

التعلم المتنقل أو التعلم المحمول: والمعرف في الإنجليزية بـ (Mobile Learning)وهو عبارة عن نظام يتم الاعتماد به على الأجهزة المحمولة والأجهزة اللاسلكية الصغيرة، والهواتف الذكية، والهواتف النقالة وكذلك الحاسبات الصغيرة الشخصية.

**التدريس التزامني:**

هو عبارة عن تدريس على البث المباشر، ويكون بحاجة إلى تواجد المتعلمين أمام الحواسيب في الوقت نفسه، وذلك لإجراء المحادثة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين. هذا النقاش يتم بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني مثل اللوح الأبيض، غرف المحادثة، الفصول الافتراضية، المجموعات بواسطة الفيديو والصوت. سلبياته توفير أجهزة حديثة مع وجود شبكة اتصال سريعة وجيدة، التقيد بمواعيد محددة من الوقت للدروس بسبب الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين بالوقت نفسه، ومميزاته عمل جدول حصص مدرسي جاهز ذات تكلفة منخفضة. عدم الحاجة إلى التوجه لمقر الدراسة. حصول الطلاب على تغذية تعليمية راجعة فورية.

يعرف التعلم التزامني في اللغة الإنجليزية بـ (Synchronous Learning)وبه يتم الدمج فيما بين كل من المعلم والمتعلم بالوقت ذاته، من خلال استخدام أدوات التعلم المختلفة سواء كان الدردشة النصية، أو نظام بلاكبورد كولابورات، أو المحادثة الفورية، أو الفصول الافتراضية.

التعلم المتنقل أو التعلم المحمول:

والمعرف في الإنجليزية بـ (Mobile Learning)وهو عبارة عن نظام يتم الاعتماد به على الأجهزة المحمولة والأجهزة اللاسلكية الصغيرة، والهواتف الذكية، والهواتف النقالة وكذلك الحاسبات الصغيرة الشخصية.

**التعلم الممزوج:**

ويعرف بالتعليم المختلط يتم استعمال النوعين السابقين به بشكل متزامن وذلك طبقاً للنشاطات التي يتم اقتراحها من قبل المعلمين، وبذلك يعطي للطلاب حرية أكثر ويقوم بتحقيق الاجتماعية داخل التعليم.

يتم بالتعلم الممزوج (Blended Learning) بذلك النوع من التعليم الذي يتم به دمج استراتيجيات التعلم بالأسلوب المباشر بالفصول التقليدية والذي يتوفر به أدوات التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت.

**التعليم الإلكتروني:**

"هو طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح (آل يحيي، 2006).

**خصائص التدريس عن بعد (جويدة وآخرون، 2019):**

يتصف التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص جعلته منفردا بها والتي تتضح من خلالها .ومن أهم خصائص التعليم الإلكتروني ما يلي:

**الاعتماد على وسائل الاتصال من بعد في تقديم التعليم:** يستخدم أسلوب التعليم الإلكتروني شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من أجل توصيل برامج التعليم والربط بين أطراف عملية الاتصال.

**يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط:** من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط ومنها صور متحركة وثابتة– صوت مسموع – رسوم متحركة وثابتة –كتابات مقروءة – ألوان وغيرها من الوسائط ويدعم عملية التواصل والتفاعل من خلالها.

**يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين:** يستعين أسلوب التعليم الإلكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفى وقت واحد.

**الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم:** يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقًا في الصورة الملائمة المتناسبة مع وسيلة الاتصال المستخدمة وهذا الإعداد يدعم العملية التعليمية وذلك يوفر الوقت والجهد والمال.

**الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم:** يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الفصل الظاهريين المعلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم.

توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة، مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والانترنت وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية، وتحصل الطلبة على المعلومات، وقواعد على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش وإرسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي أو تقديم الإجابات له إلكترونيا، دون عناء أو تنقل.

هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معا مما يؤدي إلى تحرير الدراسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية، ووجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولية عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج واعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.

وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج او الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدراسين الاخريين، بما يمكن المتعلم من المشاركة الإيجابية في برامج التعليم التي يحتجها (جويدة وآخرون، 2019).

**فوائد التدريس عن بعد (التركي، 2015):**

- يمكن التدريس عن بعد من تحقيق الكثير من الفوائد وهو ما جعل الإقبال عليه يتزايد إلى حد كبير، ومن أهم فوائد التعليم الإلكتروني يلي ما ذكره:
- حل مشكلة تزايد الإقبال على التعلم وما يعرف بالانفجار المعرفي.
- زيادة فرص القبول بمجال التعليم، إلى جانب تمكين العاملين عبر التعليم والتدريب دون حاجتهم إلى ترك عملهم للدراسة، والمساهمة في كسر ما قد يتواجد من حواجز بين المعلم والمتعلم.
- يشبع حاجات وخصائص المتعلم، مع زيادة العائد الذي يأتي من الاستثمار من خلال خفض تكلفة التعليم، وحل مشكلة تزايد الإقبال على التعلم وما يعرف بالانفجار المعرفي.
- زيادة فرص القبول بمجال التعليم، إلى جانب تمكين العاملين عبر التعليم والتدريب دون حاجتهم إلى ترك عملهم للدراسة.
- يشبع حاجات وخصائص المتعلم، مع زيادة العائد الذي يأتي من الاستثمار من خلال خفض تكلفة التعليم.
- يكون بيئة تدريسية تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية، ويحقق التنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- يسهل التواصل بين أولياء والمدرسة وبين المدرسة فيما يخص تقدم مستوى تحصيل الطلاب.
- يعزز التفاعل بين المعلمين من جهة، وبين المعلمين والطلاب من جهة أخرى عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة عن طريق تفعيل وسائل التواصل المباشر وبرامج المحادثة.
- يكسب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ينمي قدرات الطلاب ومهاراتهم والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

- يطور قدرات المعلمين في العملية التعليمية لمواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال التدريس.
- التدريس عن بعد يحقق المرونة الكافية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حسب سرعة وقدرات كل منهم.
- يتغلب التدريس عن بعد على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة.
- يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم يعرف من خلالها مدى تفوقه وتوفرها عملية التقييم البنائي والذاتي والتقييم والتقويم الختامي.
- التدريس عن بعد يتميز بأنه يجري في الوقت المناسب، وللشخص المناسب، والمكان المناسب، وبالشكل والمحتوى المناسبين، وبالسرعة المناسبة، ويوفر التدريس عن بعد مميزات وفوائد تفوق ما يحرزه التعليم التقليدي وذلك لما يوفره من مرونة وتفاعلية (التركي، 2015).

**أهداف التدريس عن بعد (جويدة وآخرون، 2019):**

1. رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين.
2. التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية بتخطي مشكلة الافتقار إلى المعلمين وندرتهم في المناطق النائية، وغيرها، التغلب على مشكلة نقص الإمكانيات المادية للتعليم.
3. تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
4. وضع مصادر تعليمية منوعة بين يدي المتعلم، ما يؤدي إلى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين.
5. توفير فرص عمل ذات مناصب أعلى لمن يشغل منصبا معينا، ويسعى للارتقاء مستقبلا.
6. استغلال أساليب التعلم عن بعد في مكافحة أساليب التعليم التقليدية المتردية النوعية أحيانا.
7. توفير الجهد والمال على الأفراد، وذلك نظرا للامتيازها بانخفاض تكلفتها.
8. إنشاء غرف الحوار وجمع الطلاب والمعلمين فيها مما يعطي فرصة أكبر للطالب للنقاش وفهم المادة، لأن ضيق الوقت في الحصص الدراسية يعيق تنظيم الحصة من قبل المعلم، وإعطاء فرصة لجميع الطلاب الذين يريدون طرح أسئلتهم.
9. الاستعانة بالصور والوسائل التوضيحية والفيديو لشرح المادة للطلاب، مما يساعد أكثر في فهم المادة الدراسية، مع القدرة في الحصول على تسجيلات صوتية أو مرئية لتوضيح المادة.
10. إمكانية التدريس عن بعد مع الجامعات العالمية والاستفادة من الخبراء الأجانب خاصة على مستوى الدراسات العليا.
11. الخصوصية بين الطالب ومعلمه، حيث أن الطالب الذي يعاني من مستوى تعليم متدني لا يشعر بالحرج أمام زملائه من مستواه، لأنه ينقل أفكاره إلى المعلم بكل خصوصية، وهذا يعطي الطالب فرصة للمحاولة والخطأ دون التعرض للإحراج، كذلك بالنسبة للطالب الخجول فهذه الطريقة تعطيه الحرية لطرح أسئلته على المعلم بكل حرية.
12. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب، وذلك لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناء على الاختبارات التي قام باجتيازها.
13. توفر المناهج على مدار السنة للمادة والقيام بالأبحاث المتعلقة بها، حيث إن المعلومات المطلوبة متوفرة على شبكة الإنترنت.
14. تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة وتنظيم وقته ومسؤولياته دون الحاجة إلى الذهاب شخصيا إلى مكان دراسته خاصة للذين لديهم مسؤوليات أسرية تمنعهم من الخروج من منزلهم، أو الذين يعملون (جويدة وآخرون، 2019).

**المتطلبات ووسائل التدريس عن بعد (جويدة وآخرون، 2019):**

- توفر حاسوب خادم له سعة وسرعة عالية، ولديه القدرة على استيعاب المعلومات التي سيتم تخزينها به.
- إتاحة الفرص والمجال للمبرمجين للوصول إلى مساحة خاصة في الحاسوب المركزي، حتى تسمح لهم في إنشاء صفحات إنترنت تفاعلية.
- وضع برامج بين يدي المبرمجين التي تساعدهم على تطوير صفحات الإنترنت وتطويرها وصيانتها أول بأول.
- وجود شبكة اتصال بين الجهة المقدمة للتعلم عن بعد، والمستخدم لشبكة الإنترنت لتمكين الطلبة من الوصول إلى جهاز الحاسوب الخادم.
- إتاحة سعة موجه كبيرة، لتمكين الطلبة من الوصول إلى المعلومات بسرعة عالية.
- توفير جهاز Video Server في حال وجود مواد مرئية ضمن المادة التعليمية (جويدة وآخرون، 2019).

الوسائل المستخدمة في نظام التدريس عن بعد (جويدة وآخرون، 2019):

- الدوريات(Periodical) ، الموسوعات(Encyclopedias) ، قواعد البيانات.(Date Bases) .
- البريد الإلكتروني .(E-Mail)، المكتبات الرقمي (digital libraries)، المواقع التعليمية.(Educational Sites) ، بحيث يتم بواسطتها تبادل المادة التعليمية بين الأستاذ والطالب.
- الكتب الإلكترون (Electronic Books)، الدروس الجماعية الالكترونية المفتوحة المصادر(MOOC) .
- استخدام الوسائل والأجهزة المسموعة، كأجهزة التسجيل أو حتى المذياع.
- استخدام الوسائل المرئية كالفيديوهات إضافة إلى التلفاز.
- الحواسيب المحمولة واللوحات المزودة بالإنترنت (جويدة وآخرون، 2019).

**إيجابيات التدريس عن بعد (جويدة وآخرون، 2019):**

- رفع إمكانية الاتصال فيما بين الطالب والمعلم، وفيما بين الطلاب وما بينهم، والتعبير عن مختلف وجهات النظر لدى الطلاب وهو ما يرجع الفضل به إلى توفر المنتديات الفورية وما تتيحه من مجالس المناقشة وغرف الحوار.
- الوصول السهل وفي وقت وجيز إلى المدرسة، والشعور بالمساواة ومدى المقدرة على التكيف نحو مختلف سبل التدريس، وتوفير المناهج على مدار اليوم، وطوال أيام الأسبوع.
- تقريب المسافات بين الطالب والجهة التعليمية المقدمة لخدمة التعليم عن بعد، فلا يحتاج الطالب والأستاذ إلى يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات، فالطالب يمكن له أن يقرأ أو يستمع ويشاهد درس الأستاذ إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت، اذ يمكن للأستاذ أن ينشر درسه إلكترونيا بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الإنترنت.
- استغلال الوقت والجهد والمال وتوفيرهم، فليس ضروريا أن يكون كل من الطالب والأستاذ في زمن واحد لتبادل المعلومات، فالأستاذ يمكن له أن ينشر درسه إلكترونيا والطالب بعد ذلك يقرأ الدرس ويطبعه أو أن يستمع إليه أو

يشاهده في أي وقت يناسبه، كما أن الطالب حرية اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو للطالب حرية اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته، كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من الدرس أو أن يشاهد جزءا معينا منه وهو أمر يصعب تحقيقه في الدرس التقليدي.

- الاستفادة من سرعة الإنترنت والحاسوب في نقل المعلومات، فاستخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات أمر يساعد في تطوير وسرعة اكتساب المعلومات.
- تخطي مشاكل السعة الاستيعابية والهيئات التعليمية، فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الأقسام الدراسية، ولا يتطلب تواجد مدرس في كل قسم كي يعطي درسه لعددا محدودا من الطلبة، وهذا يعني أن المدارس والجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التي تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر في المؤسسة التعليمية.

**معوقات التدريس عن بعد (الموسى، 2001، ص249) (جويدة وآخرون، 2019):**

- نقص ذوي الكفاءات والخبرات بمجال إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم الإمكانية لتوفير صيانة الأجهزة بشكل سريع في الأماكن البعيدة.
- عدم المقدرة على إقناع البعض للعدول للانتقال إلى التعليم الإلكتروني، عوضاً عن التعليم التقليدي.
- ضعف ما يلزم من إمكانيات مادية للبدء في العمل بمجال التعلم الإلكتروني.
- ضعف الوعي المجتمعي تجاه التعلم الإلكتروني، ورفض بعض المدرسين عن انتهاج ذلك الأسلوب بالتعليم.
- الاحتياج الملح نحو تمكين وتدريب المعلمين والمتعلمين على أساليب استخدام الإنترنت في التعلم الإلكتروني.
- الافتقار للأمان الضروري بالمواقع الإلكترونية، وهو ما يترتب عليه التخوف من استعمالها والاعتماد عليها بالتعليم والتعلم، وعلى ذلك تصبح معرضة في أي لحظة للاختراق.
- الاحتياج الشديد للبنية التحتية، فيما يتعلق بتوفر أجهزة الكمبيوتر، وسرعة الاتصال بالإنترنت الجيدة، والتي تكون تكلفة تطبيقها في بعض الأحيان عالية.
- ضعف دافعية المتعلمين نحو التعلم، نتيجة ما يتم قضائه من وقت كثير أمام المواقع الإلكترونية وشاشات الحاسوب.
- صعوبة تطوير وتقييم المعايير الخاصة به، إلى جانب ما يترتب عليه من خفض لمستويات الابتكار والإبداع بالإجابات على الأسئلة المختلفة في الامتحانات، إذ يجب على الطالب أن يجيب بنفس إجابة البرنامج، ولا يوجد مجال لوضع الإجابة من خلال فهم الطالب أو مناقشتها بأسلوب مختلف.
- الاحتياج للمختصين من أجل إدارة الأنظمة الخاصة بالتعليم الإلكتروني، حيث إنه عبارة عن نظام معقد غير بسيط يتطلب ذكاء ودراسة للتطبيق والتنفيذ، وعلى هذا لا بد من توفر كادر قادر ومؤهل لإدارة ذلك النظام التقني.

- وجود الكثير من المعلمين الغير قادرين على استخدام هذه التقنية الرقمية بأسلوب يمكنهم من التعامل بها والتدريس عبرها، لذلك يجب أن يتم عقد الكثير من الدورات لمساعدتهم على ذلك.

- النقص والحاجة إلى التدريب على استخدام شبكة الإنترنت، حيث يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر الدروس كبرنامج اوبل وغيره، كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت إضافة إلى التدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه، كذلك نقص الكفاءات المؤهلة لاستخدام البرامج الخاصة في تصميم صفحات الإنترنت الخاصة بهذا الأمر.

- الافتقار إلى بنية تكنولوجيا، من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجيا عند المدرس أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد، فهذه البنية ليست متوفرة لدى المدارس والجامعات.

- ضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت، كي يتمكن الطلبة إلى الوصول إلى البيانات الإلكترونية، ولكي يستطيعون تبادل المعلومات مع مدرسيهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت، هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات الإنترنت بين الطلبة ISP أو عبر الشبكة الداخلية للمدرسة أو الهيئة التعليمية، إلا أن الطلبة ليسوا جمعيا قادرون على الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت، كذلك فالمدارس والجماعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات انترنت مفتوحة لطلبتها (جويدة وآخرون، 2019).

**العناصر التي يرتكز عليها التدريس عن بعد** (التركي، 2015):

- يركز التدريس عن بعد على خمسة عناصر أساسية هي: المعلم، والمتعلم، والمحتوى، والوسيط، والهدف من التعليم، وإدارة المعرفة.
- التدريس عن بعد لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فحسب، بل يهتم بعناصر البرنامج ومكوناته التعليمية من أهداف وتخطيط وتنفيذ ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات، وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة، وأساليب التقويم المناسبة.
- يعتمد التدريس عن بعد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم، ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جديد وتوظيفه في العملية التعليمية.
- التدريس عن بعد يغير صورة الفصل التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم، والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل الطلاب إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه.
- يتم التدريس عن بعد بطريقة متزامنة بوجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم، حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم ويمكن أن يتبادل المعلم والمتعلم الحوار بطريقة غير متزامنة في عدم وجود المتعلم والمعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن مسألة ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق.
- قد يكون التعليم الإلكتروني مكملا للتعليم الصفي، أو شاملا، أو منفصلا عن التعليم الصفي كما في الفصول الافتراضية (التركي، 2015).

**مهارات التدريس عن بعد:**

مشاركة الملفات، نسخ وحفظ البيانات والمعلومات، واستخدام البريد الإلكتروني، استخدام ساحات المناقشة الافتراضية مع الطلاب، وإجراء الاختبارات والاستطلاعات الإلكترونية، تبادل ومشاركة المعلومات والملفات، تنظيم الموارد والمصادر الإثرائية الإلكترونية، وربط تطبيقات وأنشطة التدريس والتعلم بأنظمة المعلومات (Williamson et al,2007,p75)، بالإضافة إلى مهارات أخرى للتدريس عن بعد، تتمثل في الآتي: إنشاء وتعديل الوثائق، إنشاء وتنظيم الملفات والمجلدات على جهاز الحاسب، التعامل مع متصفحات الإنترنت، التعامل مع خدمات الحوسبة السحابية والاستفادة منها، التعامل مع أنظمة إدارة التعلم بفعالية، تسجيل الدخول والخروج من النظام، إدخال درجات وبيانات المتعلمين واسترجاعها، التنقل بين محتويات المقرر والوصول لجميع عناصره، إدارة ملفات المتعلمين والمراسلة عبر النظام، إدارة التعليم وإنشاء وتنظيم وحذف الملفات والمجلدات داخل النظام، استخدام أدوات التواصل داخل النظام بشكل فعال، واستخدام البريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية ( المركز الوطني، 2020).

**مهارات التدريس عن بعد المناسبة للمعلمين:**

يستخدم عضو هيئة التدريس البريد الإلكتروني E– mail في إرسال المشاريع والمتطلبات الدراسية، يستخدم برنامج العروض التقدمية Power Point في عرض المادة التعليمية التدريسية، يستخدم برامج المحادثة الفورية مثل Skype للتواصل مع الطلبة، يستخدم برامج نقل الملفات FTP، يستخدم التكنولوجيا الحديثة في تقييم واجبات ومشاريع الطلبة، يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمناقشة المقررات الدراسية مثل تويتر، فيسبوك، واتس آب، يستخدم عضو هيئة التدريس الجداول الإلكترونية Excel وقواعد البيانات Access لحفظ بيانات الطلبة وتنظيمها واستخراج النتائج، يستخدم اللوح الرقمي الآيباد iPad في عرض وتقديم المقرر الدراسي، يستخدم الأقراص المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية، والفلاش ميموري في تدريس مقرره الدراسي، ويشجع الطلبة على التواصل معه من خلال استخدام شبكة الإنترنت ووسائل التواصل ( العازمي، 2015).

**ثانيا: الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية:**

**هدفت دراسة محمد (2020)** إلى معرفة إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال اجراء دراسة تطبيقية للتعرف على وجهات نظر التدريسيين والطلبة نحو استخدامه في معالجة مشكلات التعلم، واختيرت عينتين مكونتين من عدد من التدريسيين والطلبة في المعهد التقني في الناصرية بالجامعة التقنية الجنوبية خلال العام الدراسي 2017–2018 لتطبيق البحث. واعد الباحثين محاضرة شاملة بعنوان) أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي بواسطة برنامج العروض التوضيحية الحاسوبية point pow لغرض عرضها على التدريسيين والطلبة تهدف الى تعريفهم على امكانيات ومميزات التعليم الإلكتروني في عملية التدريس ومعالجة مشكلات التعلم وتنمية ثقافة التعليم الإلكتروني عندهم لتطوير وجهات نظرهم نحوه. وأعدت اداة البحث وهي مقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات التعلم والذي يتكون من 35فقرة. واستخرجت الخصائص السيكو مترية له كالصدق والثبات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. وبدأ البحث بإجراء التطبيق القبلي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات التعلم على عينة التدريسيين وعينة الطلبة وحللت نتائج استجاباتهم على فقرات المقياس. ثم قام أحد الباحثين بعرض المحاضرة المذكورة باستخدام جهاز عارض

البياناتShow Data على العينتين، ثم جرى بعدها إجراء التطبيق البعدي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات التعلم على العينتين وتحليل نتائجه باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

**هدفت دراسة (بحيح، 2021)** إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الأساتذة بالمعهد العالي للمهن، استخدمت الدراسة المنهج المسح الشامل، وتكونت مجتمع الدراسة من 25 مفردة، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، إشارات نتائج الدراسة إلى: أن مستوى استخدام الأساتذة للأجهزة الإلكترونية فوق المتوسط، وأما المعوقات التي تواجههم عند تطبيقه فقد كان مستواها متوسط، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الأجهزة الإلكترونية، ومستوى المعوقات طبقا لمتغيرات الديمغرافية للأساتذة بالمعهد العالي للمهن الشاملة.

**هدفت دراسة فاطمة & احمد (2021)** إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة 130 معلم ومعلمة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، إشارات نتائج الدراسة إلى الآتي: افتقار التعليم عن بعد إلى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم، وإهمال التعليم عن بعد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وأيضا ارتفاع رسوم اشتراك الإنترنت، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

**هدفت دراسة صرايرة (2020)** إلى الكشف على معوقات مادة الرياضيات في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء الجنوبي في الأردن، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 112 معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، إشارات نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزي لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

**الدراسات الأجنبية:**

**هدفت دراسة Moreno-Guerrero et al (2020)** إلى التعرف على فاعلية طريقة التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات مع البالغين في المدرسة الثانوية، على عكس الشرح التقليدي، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، حيث تكونت عينة الدراسة من 135 طالبا، حيث تكونت من 61 مجموعة ضابطة، و71 مجموعة تجريبية، أظهرت النتائج الدراسة: أن استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني له تأثير إيجابي على الدافعية والاستقلالية والمشاركة والمفاهيم الرياضية والنتائج والدرجات، وأن أسلوب التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تحسن لدى الطلاب البالغين الذين يدرسون مادة الرياضيات في المرحلة التعليمية بالمدرسة الثانوية بشرط مقارنتها بطريقة العرض، لذلك تعتبر هذه الطريقة فعالة في تنفيذها عند البالغين.

**هدفت دراسة(2020) Jawad & Shalash** إلى التعرف على تأثير التعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 على التحصيل الأكاديمي للطلاب في جامعة القدس المفتوحة، تكونت عينة الدراسة من 382 طالبًا من السجلات الرسمية للجامعة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، إشارات نتائج الدراسة إلى أن المعدل التراكمي للطلاب بشكل عام قد زاد بنحو 2.188 ولكن على وجه الخصوص، يتأثر المعدل التراكمي للطلاب الذكور أكثر من الإناث بفارق بسيط يبلغ 1.198 من ناحية أخرى، بالنظر إلى برنامج الدراسة في الجامعة ؛ تتأثر خدمة المجتمع بشكل أكبر بزيادة قدرها3,276 ، ثم تتأثر إدارة الأعمال والمحاسبة والمالية على التوالي مع الحصول على 2.6 في المعدل التراكمي للطلاب، ومع ذلك، لوحظ التأثير الأكبر على المعدل التراكمي

إلى حد كبير على الطلاب الذين يكون معدلهم التراكمي منخفضًا حيث تبلغ الزيادة حوالي 6.568، تظهر نتائج الدراسة أهمية تنفيذ استراتيجية التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي لتحسين الإنجازات الأكاديمية للطلاب.

**هدفت دراسة Mothibi (2015)** إلى الكشف على العلاقة بين التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلاب في التعليم العالي بناءً على نهج أخذ العينات المنهجي، استخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي تم استخدام عينة من 15 دراسة بحثية أجريت بين عامي 2010 و2013 في الحساب، إشارات نتائج الدراسة إلى: أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية على الإنجازات الأكاديمية للطلاب القائم على التعلم الإلكتروني.

**هدفت دراسة Edeh et al (2020)** في التعرف على تأثير منصات التعلم الإلكتروني على اهتمام الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي، استخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 50 طالب، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة التجريبية (ن 25) والمجموعة الضابطة (ن 25)، تم تدريس المجموعة التجريبية (EG) باستخدام منصة التعلم الإلكتروني، بينما تم تدريس مجموعة التحكم (CG) باستخدام نهج الفصل الدراسي التقليدي، إشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإنجازات الأكاديمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية بعد العلاج كان متوسط الدرجة لـ EG أعلى من الناحية الإحصائية من CG، مما يدل على أن EG تفوق على CG بعد العلاج أيضًا، وأن استخدام منصات التعلم الإلكتروني كان له تأثيرات ذات دلالة إحصائية على اهتمامات تعلم EG بعد العلاج.

**هدفت دراسة (Siirak,2011)** إلى معرفة نموذج بيئة التعلم الإلكتروني كأداة فاعلة في التعليم الجامعي، و إلى معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المقدمة لهم في بيئة التعلم الإلكتروني (نموذج) واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على مجموعة من الطلبة في نهاية الدورات المقدمة، وقد اجاب 96 %من أفراد العينة أن بيئة التعلم نموذج بيئة التعلم الإلكتروني هي أداة تعليمية فاعلة جدا، وعبر الطلبة على أن بيئة التعلم نموذج التعلم الإلكتروني تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني، وأشار 80 %من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني مفيدة جدا لتعلمهم وتشجعهم للحصول على معرفة جديدة، وتزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني تمنح الفرصة للتعلم في المكان والزمان المناسبين لكل طالب، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

هدفت دراسة Wolfgang et al (2020) إلى التعرف على تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 157 فردا من الجامعات الثلاثة، إشارات نتائج الدراسة أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون على تسهيل انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، ونتيجة لقصر المدة الزمنية للانتقال إلى التعليم عن بعد، لم يتبنن للطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم، حيث إنهم يحتاجون لتعديل خطة التدريس، قبل أن يندمجوا أكبر في التعليم عن بعد، ويفضل الطلبة العروض التقديمية المرتبطة بالصوت، وأن الجلسات التي تكون أكثر من ساعتين غير فعالة من وجهة نظر الطلبة.

**هدفت دراسة Hodges et al (2020)** إلى التعرف على الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم الانترنت، استخدمت الدراسة نموذج مكون من شروط تقييم، ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات

الطوارئ، إشارات نتائج الدراسة إلى اختلاف التعلم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد عبر الانترنت من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

**هدفت دراسة(2020) Draissi& Yong** إلى التعرف على خطة الاستجابة لتفشي مرض كوفيد- 19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، إشارات نتائج الدراسة أن جائحة كورونا تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلبة والأساتذة، الاستثمار في البحث العلمي، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، توفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات.

هدفت دراسة Ferri et al (2020) إلى تحليل فرص وتحديات التدريس عن بعد في حالات الطوارئ بناءً على تجارب حالة الطوارئ .COVID-19 تم إجراء أسلوب البحث النوعي في خطوتين. في الخطوة الأولى، تم إجراء تحليل موضوعي لمنتدى مناقشة عبر الإنترنت مع خبراء دوليين من مختلف القطاعات والبلدان في الخطوة الثانية (إيطالي دراسة حالة)، تم تحليل كل من البيانات وتصريحات قادة الرأي من المصادر الثانوية عبر الإنترنت، بما في ذلك مقالات الويب والبيانات الإحصائية والتشريعات، وإشارات نتائج الدراسة إلى:

التحديات التكنولوجية والتربوية والاجتماعية، ترتبط التحديات التكنولوجية بشكل أساسي بعدم موثوقية اتصالات الإنترنت وافتقار العديد من الطلاب إلى الأجهزة الإلكترونية الضرورية، وترتبط التحديات التربوية بشكل أساسي بافتقار المعلمين والمتعلمين للمهارات الرقمية ، ونقص المحتوى المنظم مقابل وفرة الموارد عبر الإنترنت ، وافتقار المتعلمين للتفاعل والتحفيز ، وافتقار المعلمين للوجود الاجتماعي والمعرفي (القدرة على بناء المعنى من خلال التواصل المستمر داخل مجتمع التحقيق)، وترتبط التحديات الاجتماعية بشكل أساسي بنقص التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب وكذلك بين هؤلاء ،قلة المساحات المادية في المنزل لتلقي الدروس ونقص دعم الآباء الذين يعملون عن بعد في كثير من الأحيان في نفس الأماكن.

**هدفت دراسة Whittle et al (2020)** إلى توفير إطار تعليمي ليس فقط لأزمة COVID الناشئة ولكن أيضًا لبيئات التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ المستقبلية(ERTE) ، باستخدام منهجيات التصميم التشاركية ، تُشرك هذه الدراسة معلمي رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر ومصممي التعليم المحترفين في مناقشة تركز على التصميم، إشارات نتائج الدراسة إلى: على الرغم من وجود العديد من أطر التدريس عبر الإنترنت ، إلا أن إطار عمل ERTE جديد في تركيزه على تغيير الثوابت والمتغيرات بدلاً من علم أصول التدريس المخطط وهو مخصص للاستخدام على وجه التحديد في مواقف التدريس عن بُعد غير المخطط لها أو المستجيبة.

**المبحث الثاني: الإطار التطبيقي:**

**منهج البحث:**

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي Design Experimental Quasi لتطبيق هذه الدراسة، الذي قام على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة لقياس مدى فاعلية طريقة التدريس والتحصيل لطلبة الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

**مجتمع البحث:**

شمل مجتمع البحث على جميع طلاب الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

**عينة البحث:**

تم اختيار 69 طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

**تصميم برنامج تدريبي استراتيجية التدريس عن بعد في مادة الرياضيات لدى الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية:**

**الهدف العام من البرنامج:**

إعداد برنامج تدريبي مقترح لطلاب الصف الأول بالمرحلة الابتدائية في تفعيل استراتيجية التدريس عن بعد في مادة الرياضيات.

**وصف البرنامج:**

شهد عصر التكنولوجيا تقدم كبير في كافة مجالات الحياة اليومية، فظهرت العديد من المستحدثات التكنولوجيا في المجال التعليمي، وبالتالي تأثرت كلًا من عناصر المنظومة التعليمية بتلك الثورة، فتغير الدور الذي يلعبه المعلم والمتعلم، وتغيرت الأهداف والمحتويات والأنشطة والأساليب العلمية والتعليمية وطرق العرض وتقديمها، وبالتالي ضرورة تطبيق الاتجاهات الحديثة في التعليم منها استراتيجية التعليم عن بعد، استراتيجية الصف المقلوب، استراتيجية التعلم المدمج، وغيرها، لدى الطلبة لمواكبة التطورات الحديثة في العملية التعليمية.

1- **الفئة العمرية للبرنامج:** هم طلبة الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

2- **ارتباط البرنامج بواقع طلبة الصف الأول الابتدائي واحتياجاتهم:**

1. يعد البرنامج التدريبي بمثابة الوسيلة الإجرائية التي من شأنها أن تحول التصور النظري تطبيقات عملية، وهو الوسيلة التي يمكن من خلال زيادة فاعلية الطلبة من خلال عملية التدريس عن بعد أثناء تطبيق البرنامج؛ حيث أن عملية التدريس تعطي الفرصة للطلبة لتعلم جوانب مهارية ومعرفية ووجدانية، وتوظيف مجموعة من الوسائل والاستراتيجيات التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية في التعليم، وتنشيط مهارات التفكير العليا في العملية التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي، وإتاحة الفرصة للطلبة للتقويم أنفسهم ذاتيًا من خلال تفاعلهم مع المجموعة وإحساسهم بردود الأفعال الإيجابية والسلبية، وإتاحة الفرصة لأفراد الجماعة للمشاركة الوجدانية والمساندة الاجتماعية والتعاون الجماعي والتفكير بموضوعية.

**3-تحديد المواضيع:**

تم اختيار استراتيجية التدريس عن بعد، وتطبيقها باستخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة.

وتم تحديد مواضيع البرنامج في خمسة فصول في مادة الرياضيات، وتتمثل في الآتي:

| م | عناوين دروس الفصل الأول (المقارنة والتصنيف) |
|---|---|
| 1 | التصنيف وفق خاصية واحدة. |
| 2 | أحل مسألة. |
| 3 | التصنيف وفق أكثر من خاصية. |
| 5 | يساوي. |
| 6 | أكثر من، أقل من. |

**مصادر إعداد البرنامج:**

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التدريس عن بعد على عدة مصادر منها:

1. الإطار النظري للدراسة والذي تم عرضه في المبحث الأول من هذه الدراسة.
2. الدراسات العربية والتي أمكن للباحث الحصول عليها والتي تناولت استراتيجية التدريس عن بعد.
3. الدراسات الأجنبية والتي أمكن للباحث الحصول عليها والتي تناولت استراتيجية التدريس عن بعد.

**4-الأهداف الفرعية للبرنامج:**

**صياغة الأهداف التعليمية سلوكيًا، وتحليلها:**

بعد صياغة الهدف العام للبرنامج التدريبي وتقدير الاحتياجات، قام الباحث بتحليل الهدف العام إلى أهداف سلوكية، حيث يعد تحديد الأهداف بوضوح أحد أهم العناصر في بناء البرنامج التدريبي، فهي ترصد السلوك المتوقع من المتعلمين نتيجة تعرضهم لموقف تعليمي محدد، وفقًا لمعايير الكفاءة والجودة، والتمكن والإتقان.

**الأهداف الفرعية للبرنامج:**

- توضيح مفهوم استراتيجية التدريس عن بعد.
- تنمية طريقة التدريس والتحصيل لدى طلبة الصف الأول الابتدائي.
- تنظيم التفكير وإدارته وتعزيز القدرة على فهم استراتيجية التدريس عن بعد.
- تنمية قدرة الطلبة على إعطاء العديد من الحلول في مدة زمنية قصيرة.
- تنمية قدرة الطلبة على الوصول إلى حلول جديدة وتنمية الأصالة الفكرية.
- تنمية المهارات المعرفية والتي تتثمل في مساعدة الطلبة على اكتساب بعض الحقائق والمفاهيم العلمية.
- تنمية الاهداف المهارية، والتي تتمثل في مساعدة الطلبة على فهم استراتيجية التدريس عن بعد، من أجل زيادة مستوى تحصيلهم الأكاديمي.
- تنمية الاهداف الوجدانية لدى الطلبة من خلال تنمية أوجه التقدير العلمية لدى الطلبة.

**النموذج الذي تم اختياره لمحتوى المشروع وبرنامج تنمية المهارة الذي يقوم عليه:**

ISSN-E: 2617-9563



- النموذج هو اختبار البيزا، وبرنامج تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى الطلبة.
- في ضوء الأهداف العامة والأهداف السلوكية، قام الباحث بتحديد المحتوي العلمي المناسب للبرنامج التدريبي وفقًا للأهداف التعليمية (السلوكية) والذي يعمل على تحقيقها، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع والاستعانة بها في توظيفها، وتم تقسيم المحتوي إلى جزء نظري وجزء عملي، وتم إجراء اختبار قبلي للطلبة على مقياس اختبار مستوى التحصيل.

الدروس التفصيلية للفصل الأول:

| الدروس | الأنشطة التعلمية المستخدمة | المواد والوسائل المستخدمة | مهارات التعلم أو الأهداف السلوكية |
|---|---|---|---|
| 1- التصنيف وفق خاصية واحدة.<br>2- أحل مسألة.<br>3- التصنيف وفق أكثر من خاصية.<br>4- يساوي.<br>5- أكثر من، أقل من | الأنشطة التي يتم استخدامها معا في كل درس:<br>-التعلم التعاوني.<br>-العصف الذهني.<br>-التعلم من خلال النشاط.<br>-الحوار والمشاركة.<br>استراتيجية (فكر -زاوج – شارك). | الأدوات والوسائل التي يتم استخدامها في كل درس:<br>-السبورة الإلكترونية.<br>- الحواسيب المحمولة.<br>-شاشة مراقبة التلفزيون.<br>-حاسوب آلي.<br>-الكتاب الإلكتروني.<br>-شرائح بوربوينت.<br>-اللوحات الرقمية. | -أن يتذكر الطلبة ما سبق دراسته.<br>أن يفهم طريقة عمل العمليات الحسابية المتعلقة بالنسبة التصنيف وفق خاصية واحدة، أحل مسألة، التصنيف وفق أكثر من خاصية، يساوي، أكثر من، أقل من.<br>-أن يشرح الطلبة طريقة عمل العمليات الحسابية المتعلقة بالنسبة التصنيف وفق خاصية واحدة، أحل مسألة، التصنيف وفق أكثر من خاصية، يساوي، أكثر من، أقل من.<br>-أن يستنج الطلبة حلول جديدة.<br>-أن يناقش الطلبة حل العمليات الحسابية بالنسبة طريقة عمل العمليات الحسابية المتعلقة بالنسبة التصنيف وفق خاصية واحدة، أحل مسألة، التصنيف وفق أكثر من خاصية، يساوي، أكثر من، أقل من.<br>-أن يطبق الطلبة طريقة عمل العمليات الحسابية المتعلقة بالنسبة التصنيف وفق خاصية واحدة، أحل مسألة، التصنيف وفق أكثر من خاصية، يساوي، أكثر من، أقل من.<br>-أن يحدد الطلبة حلول مناسبة للمسائل العمليات الحسابية المتعلقة بالنسبة التصنيف وفق خاصية واحدة، أحل مسألة، التصنيف وفق أكثر من خاصية، يساوي، أكثر من، أقل من. |


ISSN-P: 2807-5987

**إجراءات التطبيق النهائي للبحث:**

- قامت الباحثة بزيارة المدرسة التي أجرى عليها الاختبار، والتقت مديرة المدرسة للذكور والإناث، وتم شرح الفكرة العامة التي تقوم عليها البحث، وتم خلال اللقاء تحديد عينة البحث والبالغ عددها 69 طالبا وطالبة، والتعرف على المعلمين الموكول إليهما القيام بمهمة استراتيجية التدريس عن بعد.
- عقد الباحث لقاءين مع المعلمين المسند إليهما القيام بالتجربة، وذلك لشرح دليل المعلم /ة المتضمن للجوانب النظرية والعملية، وآلية التصحيح لاختبار طريقة التدريس والتحصيل، وإعطاء تصور للطلبة الذكور والإناث، يتضمن الأسس العامة التي تقوم عليها فاعلية تعزيز استراتيجية التدريس عن بعد.
- قامت الباحثة بالتعاون مع المعلمين بإجراء الاختبار لمجموعتي الدراسة: التجريبية، والضابطة قبل البدء بتنفيذ الدراسة؛ للتحقق من تكافؤ هما، ويبين الجدول التالي نتيجة اختبار التساؤل الرئيسي في البحث: ما هو أثر استخدام التدريس عن بعد لمادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي؟

**صدق أداة البحث:**

تم اعداد المقياس الخاصة بالبحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وبمراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم تم عرض المقياس في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، للتعرف على وجهات النظر والاستفادة من خبراتهم في تحكيم أجزاء المقياس ومحاورها، حيث قدم المحكمون عدد من الملاحظات التي أفادت في إثراء أداة البحث وتحسينها، مما ساعد في وصولها الي قياس ما تم وضعها لقياسه.

**ثبات أداة البحث:**

تم استخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة والجدول التالي يوضح معامل ثبات محاور أداة الدراسة وهي:

**جدول رقم (1) يوضح معامل ثبات كل بعد والثبات الكلي للاستمارة (الفا كرونباخ)**

| م | المحاور الأساسية | معامل الثبات المحسوب |
|---|---|---|
| 1 | طريقة التدريس | 0,95 |
| 2 | اختبار التحصيل | 0.96 |
| | المجموع الكلي | 0,96 |

ويتضح من الجدول السابق رقم (1) أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغت قيمة الفا كرونباخ للاستمارة ككل 0,96، كما جاء أعلي نسبة في معدل الثبات المحور الثاني اختبار التحصيل0,96، في حين بلغ معامل ثبات المحو الأول طريقة التدريس 0.95، وذلك يجعلها على درجة عالية من المصداقية.

**اختبار الفرضية الأولى:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير طريقة التدريس (التدريس عن بعد، طريقة التدريس التقليدية).**

| المجال | الاختبار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **طريقة التدريس** | المجموعة الضابطة | 34 | 16.40 | 3.49 | 6.535 | *0.000 |
| | المجموعة التجريبية | 35 | 20.05 | 1.61 | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير طريقة التدريس (التدريس عن بعد، طريقة التدريس التقليدية)، إذ بلغ المتوسط الحسابي أداء الأفراد في المجموعة التجريبية 20.05 بانحراف معياري 3.49 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لأداء الطلاب في المجموعة الضابطة الذي بلغ 16.40 بانحراف معياري مقداره 3.49، لصالح المجموعة التجريبية، ويؤكد على ذلك قيم ت المحسوبة حيث بلغت 6.535 عند مستوى دلالة 0.000* وهي أقل من 0.05 وهذا يشير إلى التأثير المعنوي لطريقة التدريس على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

**اختبار الفرضية الثانية:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير اختبار التحصيل (الفهم، التذكر، التطبيق).**

ISSN-E: 2617-9563



| المجال | الاختبار | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **اختبار التحصيل** | المجموعة الضابطة | 34 | 21.85 | 9.23 | 2.464 | *0.023 |
| | المجموعة التجريبية | 35 | 30.60 | 11.60 | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لاختبار التحصيل ( الفهم، التذكر، التطبيق )، إذ بلغ المتوسط الحسابي أداء الأفراد في المجموعة التجريبية 30.60 بانحراف معياري 11.60 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لأداء الطلاب في المجموعة الضابطة الذي بلغ 21.85 بانحراف معياري مقداره 9.23 ، لصالح المجموعة التجريبية، ويؤكد على ذلك قيم ت المحسوبة حيث بلغت 2.464 عند مستوى دلالة 0.023* وهي أقل من 0.05 وهذا يشير إلى التأثير المعنوي للاختبار التحصيل على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

**الخاتمة:**

في ظل التغيرات التي تحدث في العالم مع وجود الثورة المعلوماتية والاتصالية الهائلة، كان لابد من التعامل مع هذه المتغيرات بطرق فعالة وخاصة في مجال التربية والتعليم، لما له من أثر مباشر على الحياة وعلى تطورها، ولذا كان لابد من الوقوف على التنويع في استراتيجيات التدريس التي تتكيف مع متطلبات الطلبة ومع ميولهم، فكما يحدث ثورة في المعلومات والاتصالات وانفجار معرفي لابد أن يوازيه تطور في استراتيجيات التدريس، وتهتم الدول المتقدمة بتطوير العملية التعليمية، وهذا التطوير يتطلب تبني صيغ جديدة تقوم على أسس منهجية نظامية، تغير الفكر التربوي القائم على المستوى النظري في أساليب وطرق التعليم والتعلم الحالية التي أصبحت غير ملائمة لعمليات تطوير العملية التعليمية، وتطبيق الاتجاهات الحديثة في التعليم منها التعليم الالكتروني والتعليم المدمج وتعليم الصف المقلوب وغيرها، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.

**النتائج:**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لمتغير طريقة التدريس (التدريس عن بعد، طريقة التدريس التقليدية).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية طبقا لاختبار التحصيل (الفهم، التذكر، التطبيق).


ISSN-P: 2807-5987

**التوصيات:**

1. أهمية تعليم الطلاب طرق التدريس الحديثة في التعليم، وجعلهم يؤدونها بشكل منتظم من أجل تحسين مهارات التفكير الإبداعي لديهم.
2. خلق بيئة ديمقراطية وحرة في الفصل الدراسي باستخدام مهارات التفكير المختلفة مع طرق التدريس الحديثة لتقديم محتوى مثير للاهتمام ومثير ومشوق وخلاق.
3. ضرورة توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية والأجهزة والتقنيات التعليمية والبرمجيات في إطار التدريس مثل الصف المقلوب، التعليم المدمج لما لها من أثر بالغ في استثارة الطلاب وتحفيزهم.
4. ضرورة توفير دليل للمعلم لكيفية تفعيل استراتيجية التدريس عن بعد في تدريس المواد المختلفة.
5. إجراء المزيد من الدراسات لتجريب استراتيجية التدريس عن بعد في تنمية مهارات المواد المختلفة غير المستهدفة في هذا البحث.

**المراجع العربية:**

1. حسن، إبراهيم محمد عبد الله. (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج3، ع4.
2. البادي، رقية. (2020). درجة توظيف تكنلوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. مجلة العلوم التربوية والنفسية (28)4.
3. الزهراني، سوسن. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البالك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. 4(13).
4. العرب، أسماء. (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الأنترنت. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب 32 (65).
5. الموسي، عبد الله بن عبد العزيز، 2001، استخدام خدمات الاتصال في الانترنت بفاعلية في التعليم، محاضرة ألقيت في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.
6. عبد العاطي، حسن أبو خطوة السيد،2009، التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
7. محمد، بشرى (2020). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ( 15) 4.
8. جويدة، عميرة، طرشون، عثمان، عليان، علي. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع6.
9. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2020). مهارات التدريس الإلكتروني، مطبوعات المركز.
10. العازمي، فهد مبرك. (2015). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
11. التركي، خالد بن إبراهيم بن علي. (2021). نموذج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع8.
12. الصرايرة، اخلاص جميل خلف. (2021). معوقات تدريس مادة الرياضيات في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء المزار الجنوبي في الأردن، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مج191، ع40.
13. فاطمة، محمد بهجت& احمد، ف، م، ب. (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج45، ع1.
14. بحيح. (2021). معوقات تطبيق التعليم عن بعد بالمعهد الليبية في ظل جائحة كورونا، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج5، ع2.

15. الخميسي، السيد سلمة، حجازية، أميمة عوض.(2020). بعض الاتجاهات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية، الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج 152ن ع20.
16. الدويكات، سناء .(2017). معوقات التعلم عن بعد، مقالة أساليب التعلم.

**المراجع الإنجليزية:**

1. Siirak, Virve (2011). Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education. Online Journal of Information Technology and Application in Education, 1(2).
2. Williamson, R & Gillespie, H& et al. (2007). Learning and Teaching Virtual Learning Environments, Learning Matters Ltd, uk.
3. Moreno-Guerrero, A. J., Aznar-Díaz, I., Cáceres-Reche, P., & Alonso-García, S. (2020). E-learning in the teaching of mathematics: An educational experience in adult high school. Mathematics, 8(5), 840.
4. Jawad, Y. A. L. A., & Shalash, B. (2020). The Impact of E-Learning Strategy on Students' Academic Achievement Case Study: Al-Quds Open University. International journal of higher education, 9(6), 44-53.
5. Mothibi, G. (2015). A Meta-Analysis of the Relationship between E-Learning and Students' Academic Achievement in Higher Education. Journal of Education and Practice, 6(9), 6-9.
6. Edeh, M. O., Nwafor, C. E., Ezeanya, C. U., Eziokwu, P. N., & Ani, U. E. (2020). Impact of e-learning platforms on students' interest and academic achievement in data structure course. Coal City University Journal of Science, 1(1), 1-16.
7. Wolfgang S-G., Ben-Slimène I., Caron V., Wombacher J. (2020): Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19). An Initial Assessment of Student Experience and Coping", Preprint.
8. Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.
9. Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online learning and emergency remote teaching: Opportunities and challenges in emergency situations. Societies, 10(4), 86.
10. Whittle, C., Tiwari, S., Yan, S., & Williams, J. (2020). Emergency remote teaching environment: A conceptual framework for responsive online teaching in crises. Information and Learning Sciences.